

## شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ١/٥

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزیز بن عبدالله بن زايد المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#) العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام. وهذا الاسباغ يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. بداية الشريط الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [00:00:20](#) لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد على الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلون وفي كافة واعلموا ان الله مع المتقين. وقال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم -

[00:00:40](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - [00:01:10](#) فيقتلون واعظم عليه حقا بالتوراة والانجيل والقرآن. ومن اوصى بعهد من الله فاستبشروا بغير الذي دعوكم به وذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اذ الضرب - [00:01:40](#) في سبيل الله وامواله وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وقل له وعد الله الحسنی. تقبل الله المجاهدين على القاعدين اجرا بعدها اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة - [00:02:00](#) وكان الله غفورا رحیما. وقال تعالى يا ايها الذين امنوهن باللقمان لا تجارتهن من عذاب الیم. تؤمنون بالله ورسوله يتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:02:20](#) ذلك الفوز العظيم واخرى تحبينها وبشروا المؤمنين. واليات في البعض كثيرة مشهورة. واما الاحاديث في فم الجهاد ان تحصر ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - [00:02:50](#) ورسوله قيل ثم لا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق على ايه؟ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة على وقتها - [00:03:20](#) قال بر الوالدين. قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله متفق عليه - [00:03:40](#)

بسم الله التوفيق وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهدي تحياتي الكريمة الاسلام وانتشاره ونحن شرعه الله للمسلمين بعد ان اعطاهم قوة وانما كان المستضعفون وكانوا في مكة جهادهم دعوة - [00:04:00](#) قوة وبيانهم بين يدي الله وقال جل وعلا في سورة هل ادلكم على تجارة بالله ورسوله التجارة العظيمة هي تجارة توصل اهلها الى دار الكرامة والنعيم المقيم. في سبيل الله ورسوله واله كلمته. انه دعوة الناس الى - [00:04:31](#) حتى يخضع للحق والنصارى والمجوس ولهذا قال جل وعلا وقال جل وعلا ان الله شرع لنا انفسهم واموالهم باننا في الجنة والعياذ في الجهاد كثيرة جدا وانه من افضل الاعمال بعد الايمان - [00:05:33](#) ولهذا العمل افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله ورسوله في سبيل الله اول شئ توحيد الله والاخلاص وهو الايمان به ورسوله واداء الفرائض من صلاة وزكاة وصوم حج ونحو ذلك مع القدرة في سبيل الله لانواع الكفرة من اليهود والنصارى - [00:06:09](#)

اليهود والنصارى فانه يجاهد حتى يسلم او يؤدي اما وهكذا الصلاة على وقتها الاسلام مقدم على الجهاد في سبيل الله ولهذا لما سألهم سؤال يا رسول الله في سبيل الله - [00:06:42](#)

ذلك على تقدم الجهاد على الجهاد بر الوالدين والقيام بحقهما يقدم فلا بأس على وقتها في سبيل الله نبدأ واذا جاء الجهاد لعنة الله واذا كان الوالدان في حاجة اليهما والقيام عليهما. المسلمین - [00:07:31](#)

والجهاد اقسام بهذا النفس في طاعة الله ورسوله الدعوة الى الله وبهذه الكفار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والطاقة ايضا وشرط ذلك ان يدعو عليه وان يستطيع ذلك. فان لم يستطع اعمال او مريض او اعوج فهو مسامح. او - [00:08:11](#)

راجع النفقة ليس عنده نفقة ينفق عليه لان الله فاتقوا الله ما استطعتم. او باسعافه. غيره او باسعاف ولاة الامور. جاهد او احدهما هو معذور نسأل الله الجميع ان يقدم على الجميع - [00:08:51](#)

الاحوال الثلاثة وجب عليهم الجهاد او لا ينحرف جماعة الذين يقولون الخروج معهم بانه جهاد جزاكم الله خيرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الله والقرى وكلاهما من الجهاد فقد يجب على المستطيع وقد لا حكم الطاقة مع العلم ايضا له علم الناس المتمثلين - [00:09:27](#)

ان يكون والعقيدة الصالحة شهرين استطاعتهم لا بأس عليه الصلاة والسلام اتمنى له ان شاء الله بالتوحيد بحجة بحجة ان اعم التوحيد يفرق الناس التوحيد التوحيد قبل كل شيء. احسن الله اليكم يذهبون الى عباد القبور. في باكستان او في الهند - [00:10:43](#)

ويدعونهم الى اداب الاسلام واخلاقه. ويقولون لا ندعوهم. ما عندهم مصيبة. بل عباد الله النصيب هذا المسجد قد يكون يحتاج الى موعظة لكن مقصود عندهم بصيرة هؤلاء هم بسم الله ليسوا بشيء. الهند وباكستان ليسوا بشيء. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:12:13](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغد - [00:13:03](#)

في سبيل الله او روحكم خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه. وعن الذي سعد من صدره رضي الله عنه قال اثار جليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس اجله؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل - [00:13:23](#)

قال فان من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويضع الناس من شره. متفق عليه وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لباس رباط يومه في سبيل الله خير من - [00:13:43](#)

في الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة والريح والعبد في سبيل الله تعالى او الغزوة خير من الدنيا وما عليها. متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم - [00:14:03](#)

اما بعد وترك اهل العالية والجهاد في سبيل الله من الخالقين بدعوة الناس الى سبيله بالحق فهو سبيل من ارهاب الاسلام لنشره بين الناس بالحق واخراجهم من الظلمات الى النور. ولهذا كانوا - [00:14:23](#)

عظيما ودرجات اهله العالية. كما تقدم بالايات في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على بالله ورسوله باموالهم وانفسهم ذلكم خير لكم انكم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويغفر لكم - [00:14:55](#)

طيبة فضل عظيم وخير كبير الاسلام واطهار لشعائره ودعوة الناس الى الحق واخراجهم من الظلمات الى النور ولهذا صلى الله عليه وسلم لما سئل ايه الناس قال من من يجاهدوا في سبيل الله - [00:15:15](#)

قال المؤمن في شيء من الشعار يعبد الله ويدع الناس من شره. تقدم الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ثم قيل العملية افضل والعياذ بالله من جهة شديدة. قال الجهاد في سبيل الله. قال حج وطوله - [00:15:43](#)

الناس الاخرى الفتن كما في الاسلام في المدن والقرى على الحق يخشى على دينه. فعند ذلك يكون اعتزاله افضل في شيء من الاشياء. اما عند استقامة الاحوال وان كان في القرى والانصار فذلك افضل - [00:16:04](#)

يأتي هذه عند الحاجة عند حاجة من الفتن يكون فيها شيء من الشعائر. اما عند وجود الاستقامة والدار من كاره نفع الناس بينهم بين

الناس والحديث الاخر لرسول الله المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:16:32](#)

عليه الصلاة والسلام في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها امور الجنة خير من الدنيا وما عليها. في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الجهاد له شأن عظيم وفضله كبير - [00:17:12](#)

ومن الجهاد في هذا النفس في طاعة الله الجهاد الاولاد وجاهد الاهل وجاهد الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا من الجهال ايضا كون مؤمن يجاهد نفسه في طاعة الله. يجاهد - [00:17:28](#)

بالدعوة الى الله كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاهدهم بلسانه ومن جاهدهم بقلبه وليس وراء ذلك والدعوة الى الله الى الخير وتعليمهم ما ينفعهم - [00:17:41](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه عن ارض في مطعم سرقت منه ما للزكاة المطلوبة الشخصي في المدينة هل يعتبر انه اخرج مالا بالزكاة في نيته؟ عن ماذا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:18:17](#)

سواء احسن الله اليك السؤال الثاني رجل دخل في العمرة ونبه بها ظهره ثلاثين رمضان ووصل مكة فجر العيد واتم عمرته بعد صلاة العيد هل تعتبر عمرته في رمضان؟ رمضان - [00:18:37](#)

اثابكم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الجهاد جهاد المرء نفسه في طاعة الله حديث صحيح افضل يصحح الالباني نعم. عامة المسلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:19:07](#)

وصحبه واجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب جهاده وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفاق يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه فان مات فيه - [00:20:00](#)

ما عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه بالدموع من الفتان. رواه مسلم. وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يشتم على عمله الا المرابط في سبيل الله - [00:20:20](#)

الى يوم القيامة ويؤمل من فتنة القبر. رواه الربيعي قال حديث حسن صحيح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من المنازل رواه الترمذي قال حديثا حسن صحيح. وبالله التوفيق صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

هذه الاحاديث فيما يتعلق بالكلام بالله جل وعلا الله يقول سبحانه وكل الله لعلكم تفلحون. في سبيل الله البلاد يقال لها رباط اذا قامت الشروط لحمايتها من العدو وصد العدو لو اقدم هذا هو الرباط - [00:21:10](#)

في سبيل الله عز وجل. يقول صلى الله عليه وسلم في سبيل الله خير من صيام وقيامه عمله وهذا فضل عظيم ثواب عمله من النعم العظيمة ومن الجزاء العظيمة ثم الحديث الاخر - [00:21:40](#)

هذا ايضا فرق كبير وعظيم وفي هذا الترغيب والتحريض على المعارضة في سبيل الله. التي نحن عليها بعض المسلمين بلادهم في هذا الفضل العظيم لان العدل قد انتهت الفرصة المسلمين بعض الاطراف الخادمة وربما اخذ بعضنا في ايديهم وربما قتل بهم ليقتل.

حماية له - [00:22:17](#)

من العدل يوجد له عدم العدل ويدافع حسب طاقته فهو على خير عظيم وفضل كبير. ومن المرابطة الاستقامة على طاعة الله والمحافظة على صلاة الجماعة والعناية بها. مع الا تفوته ساعة الجماعة - [00:22:46](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما فيه خطايا وينفع به درجات انما يا رسول الله قال استقبلوه في المكاره وكتبوا خطايا المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك من الرباط فذلك الرباط. يعني ان الاستقامة في العبادة والصبر عليها والثبات عليها نوع من الربا - [00:23:16](#)

لانه في سبيل الله في طاعة الله الشيطان للصلاة والعبادة وحذرهن او ينقصها في سبيل الله ويبدأ العدو الشيطان الذي يريد ان يخجلها في طاعة الله او يريد ان يضعف عملك وينقص عمله. فانت بالمجاهدة بصد عدوانه الشيطان والحق على استقامة العبادة من صلاة وغيرها كما شرع - [00:23:36](#)

يعني مجاهدة. يحصل له هذا الاجر العظيم الذي يحرص على الصلاة احسن الله اليك يحفظون الحدود من الجنود هؤلاء الذين يسمى سلاح الحدود هل يكون الرباط هل يكون من انت؟ يكون في - [00:24:06](#)

او انه ينتظر الصلاة بعد الصلاة العصر ينتظر صلاة المغرب لا يضيعها الاخرى حتى يؤديها. جزاك الله خير جزاك الله خير. في شهر رمضان ان شاء الله ثم عاد الى البلد وامسك الفطر ثم بعد ذلك جاء مع الرجل زوجه - [00:24:36](#)

فهل عليه الكفارة وعليهم جزاك الله خير من افضل اعمال الجهاد في سبيل الله الناس في شعبنا الفتن هذا عند الفتن اعتزل سعد ابن عبد الوهاب الصحابة في عهده. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:25:03](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلماء رحمهم الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)

ضمن الله لمن خرج في سبيله لا يطرده الا بهذا في سبيله. وايمان به وتصديق برسله. وهو ظالم وامن عليه ان يدخله الجنة او يرجعه الى منزله الذي خرج منه بما ان من نجده. ايضا - [00:26:05](#)

يظلم في سبيل الله ما جاء يوم القيامة كهيته يوم قلوب لولا ولو مدمنه وريحه والذي لست محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت ثلاث شهية تغزو في سبيل الله غدا. ولكن - [00:26:25](#)

ان تحمله ولا يجد لسعة ويشق ويشق عليهم ان يتخلف عني. والذي نفس محمد بيده لوددت ان رواه مسلم وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مطلوب يطلب في سبيل الله الا نداء يوم القيامة - [00:26:45](#)

يبني المولى مولداكم عليه. وعن معاذ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فانها تضيع يوم القيامة. فاغزل ما كانت لونها الزعفران. وريحها كالمسك رواه ابناي والترمذي وقال حديثي صحيح. فبالله التوفيق وسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:27:15](#)

قال الجهاد في سبيل الله الخير العظيم وان الله جل وعلا وعدهم في جهاده قال جل وعلا ملحيا عند ربهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا يقول - [00:27:55](#)

انه يوم القيامة لانه قتل في سبيل الله على خير وان مات هو شهيد له اذا اخلص لله وجاهد في سبيله لا رياء ولا سمعة ولهذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم عند الله جل وعلا - [00:28:25](#)

ادخله الجنة وان رده رده مع ما نال من الاجر او الغنيمة التي نالها في سبيل الله عز وجل ويقول صلى الله عليه وسلم لو وجدت ان يتخلف خلف الشريعة - [00:29:05](#)

ولكن يحملوا انفسهم ولا ويكرهون التخلف عن بعديهم كان يكره ان ان يتخلف عن هذه ويقول لما الخير العظيم ما من ميت يموت الى الدنيا الا الشهيد الى الدنيا فيقتل عشر مرات. لما يرى من فضل الشهادة لما يرى عند الله منه بالشهادة. واجلس اصحابها - [00:29:23](#)

فينبغي المؤمن ان تكون عنده نية صالحة وعمل صادق على جهاد بما تيسر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم ينزل ولم يحذر نفسه بالرجل مات على - [00:30:08](#)

من النفاق طيبة ان يقرأ آ حديث الجهاد ورجل فيسلم من هذا. حتى يكون له لو قام بها. نعم يقول الشهيد فلان او يقول المفعوم له او آ المغفور له المغفور له والمرحوم والشهيد. الشهيد اطلقه اذا قتلته شهيد فهو شهيد - [00:30:19](#)

لا يغسل ولا يصلى عليه يسمى شهيد فان كان صادقا مخلصا فله الجنة وان كان فيصبر عليه نسأل الله العافية. على الشخص. رحمه الله غفر الله. اهل السنة والجماعة لا يشهدون لاحد الجنة وهي نار - [00:31:02](#)

الا من شهده الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يقال رحمه الله غفر الله له عفا الله عنه لكن تقول فلان رحمه الله فلان غفر الله لك من لان الرسول اطلق عليهم الشهداء - [00:31:22](#)

المقصود في سبيل الله يطلق على شهادته في الحكم الشرعي. اما فيما يتعلق بالجنة والنار فبين الله سبحانه. ولا يقال يرحمه الله.

بعد بعد رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:31:40

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبته فقال لا مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبته فقال - 00:32:06

تفاقت في هذا الشأن ولم اطال حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلته في بيته سبعين عاما - 00:32:36

لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلته في بيته سبعين عاما. الا تحبون ان يغفر لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله. من قاتل في سبيل الله طواف ناقه وجبت له الجنة. رواه - 00:32:56

وقال حديث حسن وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال لا فعدوا عليه مرتين او ثلاثا من كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله - 00:33:16

للصائم القائم القانت بايات الله لا يذكر. لا يذكر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله اه متفق عليه وهذا لدي مسلم. وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعبر بها - 00:33:36

قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد انت بكل منزلة فتقوم ولا تكفر ولا تفطر فقال وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم غدر ممسك - 00:33:56

لا لشرفه في سبيل الله. يقول على مثله يكون على متنه كلما سمع هيئة او خزعة صار على متنه او رجل في غنيمة او من هذا الشعب ومن هذا الشعب او بطن واد من هذه - 00:34:16

يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير. رواه مسلم اللهم واله واصحابه اما بعد فهذه

الاحاديث كلها تدل على هذا الجهاد لما فيه مسجد لله واعلاء كلمة الله وتوسيع رقعة الاسلام واخراجه من النور العظيم - 00:34:36 لا يجوز ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والله من الله في سبيل الله قد وعده الله بالمغفرة والعتق من النار شأن عظيم وله فضل

كبير ولذلك يعني عمله لله ليس قصده التقرب الى الناس اولياء الناس - 00:35:06

في عمله الذي يقر على فراشه ويطير على قدميه حيث جاءت الحادث حيث دعاة الضرورة حيث دعاة المصلحة الفضل العظيم في هذه الاعمال العظيمة نبينا صلى الله عليه وسلم انه منها لا يعدمه شيء - 00:35:51

قال الصائم في سبيل الله واما ما يتعلق قال صلى الله عليه وسلم محمول على حرك الفتنة وعدم استقرار المسلمين في البلاد يكون انسان بعيد عن الفتنة في شيء من الشعائر اعبدوا الله ودعا الناس من شره - 00:36:19

كما قال صلى الله عليه وسلم ومواضع خطأ يفر بهم من الفتنة قال مؤمن مجاهد في سبيل الله يعبد الله ويجعل الناس من شره للناس عند الفتنة وعند خوفك على دينه يكون فيه شيء من الشيعة افضله ابتعد عن الفتنة اما في حالة الركوع وعدم الفتنة -

00:36:54

تكونوا مع اخواني يصلي معهم ويصوم معهم ويتعلم ويستفيد ويفيد افضل من الكتاب. وفق الله الجميع هل كلمة شهيدة ولو مات لكن فلا يغسل ولا يصلى عليه. اما الذي عاش تأخرت ثم مات نفسه يصلي عليه. احسن الله اليكم. قال الشهيد فلان شهداء الحكم

الشرعي - 00:37:28

الحكم الشرعي شهداء وهكذا المقتولون كما شهيد العبادات البدنية الصلاة على الجهاد الجهاد والعلم لان التعلم واجب. هذا واجب. اما الجهاد فالجهاد افضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:38:03

اما بعد قال الامام النازي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالجنة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء - 00:38:53

رواه البخاري. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فضل الله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نتينا. وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال فقال - [00:39:13](#)

اعد علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مئة درجة في الجنة لدرجتين كما بين السماء والارض. قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل - [00:39:33](#)

رواه مسلم. وعن ابي بكر ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عن ابو موسى الاشعري قال سمعت ابي رضي الله عنه وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال الصيف. فمن - [00:39:53](#)

قال هذا قال نعم فهذه فقال ثم مشى بسيفه من عدو حتى قتل. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد الاحاديث الثلاثة التي قبلها وعظيمة وان المجاهد في سبيل الله الصادق المخلص - [00:40:13](#)

قد وعده الله جل وكرامه لان الله عز المجاهدين في الجنة وهذا وتشريف كبير خصهم الله بهذه الدرجات مئة درجة تخصهم خمس مئة عام ما يدل على شرف الجهاد وعظم فضله - [00:40:53](#)

ظاغط على الايمان فرظي بالله ربه وبالاسلام ديننا وبمحمد رسوله بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. وان يدع فضلها بكلمات اعوذ بالله وامه وبالاسلام ديننا وبمحمد رسوله ينبغي ان يكثر منها لا قطعنا الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:41:20](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا اللفظ الاخر من قال حين يسمع من ذلك يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا غفر له ذنبه - [00:41:43](#)

وفي الحديث الاخر الرسول يعني ان المجاهد بينه وبين دخول الجنة ان يستشهد في سبيل الله صادقا مخلصا مقبلا غير مدبر يريد الله والدار الاخرة في سبيل الله صادقا مقبلا كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:42:00](#)

والشهادة ان الله بها الذنوب جزى الله بها الخطايا الا الدين يبقى لاحد الدين. وقع في الاخرة ما يقابل دينه المقصود ان جهاده شأنه العظيم وفضله الكبير. ان الله عدلهم درجات خاصة للمجاهدين وفضل خاص - [00:42:23](#)

ان يحرص على المشاركة في الجهاد اذا تيسرت اسبابه وفق الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:42:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدم عبد في سبيل الله فتمسهم النار. رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلزم نار رجل بكى من خشية الله - [00:43:12](#)

حتى يعود اللبن بالزرع. ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخول جهنم. رواه الترمذي قال والحسن صحيح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا - [00:43:32](#)

السوء لا تمسه لا تمسه هم النار. عيني بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن. واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها في فضل الجهاد - [00:43:52](#)

وان هذا شرف عظيم. وان الشهداء المخلصين بالجنة والنجاة من النار قال وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهم النار في سبيل الله من هذا الباب ايضا في سبيل الله - [00:44:16](#)

كل هذا من باب الوعظ من المجاهدين بالجنة والنجاة من النار والسنة وهكذا ان لا تكون من خشية الله له خير عظيم واجر عظيم منها الاحاديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - [00:44:56](#)

والسابع رواه الشيخان في الصحيحين. خشية الله يناسب عليك دخول الجنة والنجاة من النار والجهاد في سبيل الله والحرس في سبيل الله والرباط في سبيل الله كله من اسبابه لانهم يعني مع الاستقامة على طاعة الله ورسوله هذه واشباهها من احاديث الفضائل - [00:45:14](#)

الاستقامة على اداء فرض الله وترك محارم الله وعدم الانحراف اما اذا تعاطى شيء من الكبائر هذا مشيئة الله لقول الله جل وعلا يقول

صلى الله عليه وسلم الصلاة في خمس وجمعة من رمضان كفارة للمدينة ما لم تنشر الكبائر - [00:45:43](#)

جل وعلا ان الله الجهاد خشية الله و صوم التطوع صوم صوم رمضان حج الليل والصدقات وسائر الخير كله من اسباب السهد من النار. وكلها من اسباب دخول الجنة. لكن مع الحذر من الاصرار على كبائر الذنوب. مع الحذر من الاصرار على كبار - [00:46:07](#)

ومع الاجتهاد في اداء فرائض الله بعضها الى بعض ويجمع بعضها الى بعض حتى يفسر بعضها ببعض فلا يغلب الوعيد كما تقول

الوعيدية وغيرهم من الخوارج جانب الردع كما تقولون - [00:46:36](#)

ولكن المؤمن يخافه ويرجوه بخاف الله رحمته فلا يغلب ويأس ولا يأمن من مكر الله جل وعلا لكنه يرجو رحمته بما فعله من الخير ويخشى عذابه من الشقاء يكون دائما على حذر على توبة وندم واقلاع من الذنوب. لان الله قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا

ذكروا الله فاستغفروا الله - [00:46:57](#)

الله يرضى عليك وعدم التوبة الاقامة المعاصي وعدم التوبة من اسباب حرمان المغفرة انما المؤمن يكون ابدا على حذر على خوف

وعلى رجا لا ييأس ويقنط ولا يأمن ويتساهل قال جل وعلا في حق - [00:47:22](#)

ايها الصالحين انهم كانوا يسارعون الخيرات ويدعون مراديا ورهبا رجاء وخوفا وبعض من وهبا وكانوا خاشعين اولئك من يدعون

رحمته لا يخافون عذابه دائما بين الرجاء والخوف. رحمة الله فيعمل يخشى ناقة الله وعذاب فيحذر - [00:47:57](#)

حتى يلقي ربه نسأل الله ان ينصره في غير وقته الحرب يكون لها هذا الفضل في سبيل الله السلام عليكم. كيف الحال؟ عساک

طيب؟ بارك الله فيك. الحمد لله. كيف الحال؟ بارك الله فيك. عندي لي - [00:48:22](#)

نعم جيت انا من منطقة حايل لي شغل هنا قلت ابسلم عليكم عندي سؤال. نعم. حنا من قبل سنتين نخرج لبعض الجماعات وحصن

ناس اخ لنا حصلنا شايب عمره خمس وسبعين سنة قالت تفضل انا حبيتكم تدخلون عندي بالبيت ايه جلسنا عنده يوم شافنا نتكلم

نبي نتكلم بالدين وكذا قال انا والله الحمد والشكر - [00:48:57](#)

حجيت سبع حجات من الحمد لله والشكر قلنا له اقرأ الفاتحة فقرأ الفاتحة واخطأ في ثلاث ايات وقلت اية قلنا له انت جزاك الله خير

الحين حقيت سبع حجات وعمرك خمسة من سنة وصلاتك يعني ما هي يعني ما هي مضبوطة طالما انك ما تتقن الفاتحة - [00:49:22](#)

عنده ولد وجالس قلنا له اقرأ الفاتحة فابنه قرأ الفاتحة صح ففضلنا له حلقة التعليم في البيت لانهم يتقنون الفاتحة نعم السور

والقصاص. لا والله. حصل شيء لبس. هم. بعد ذلك في رمضان بعد رمضان متجمعين النبي علشان نطر مع بعض الجماعة. هم. فقلت -

[00:49:42](#)

انا اخواننا محتاجيننا. في ناس هذا حصلت كذا وكذا وكذا. فيا اخوان من فضلكم يعني لو تجهدون الجهد. تطلعون يمهم وتعلمونهم

هذه اشياء تفضلنا حلقة التعليم في البيوت فقام احد الاخوان قال لي انت مخطى في هذا العمل لانك غير مؤهل ما يجب انك تروح

ولا يجب - [00:50:02](#)

لازم تتخرج وتتعلم وبعدين تخرج. انا عملي مدرس تقريبا. من لي سنتين كنت يعني كذا على اقاربي وعلى اللي حوالينا في القرى. في

هذا الجهد فهو قال هذا خطأ لا غلط - [00:50:22](#)

لان الفاتحة القرآن هذا خطأ وهذي جماعته تقوم بها العمل هذي اسمها جماعة التبليغ عملي هذا خطأ الفاتحة مسألة فقهية اذا ما في

شي يعني الحمد لله اياكم الله نهاية اياكم الله - [00:50:36](#)

نهاية اياكم الله نهاية اياكم الله نهاية اياكم الله واثابكم الله - [00:51:16](#)